[136] فضحك وقال: لتأخذن شره مع خيره. وروى عبد الرحمن بن عجلان قال: كان علي عليه السلام يقسم بين الناس الابزار والخرق والكمون (1) وكذا وكذا. وروى مجمع التيمي قال: كان علي عليه السلام يكنس بيت المال كل جمعة ويصلي فيه ركعتين ويقول: تشهدان (2) يوم القيامة. وروى بكر بن عيسى، عن عاصم بن كليب الحربي (3)، عن أبيه قال: شهدت عليا عليه السلام وقد جاءه مال من الجبل، فقام وقمنا معه، وجاء الناس يزدحمون، فأخذ حبالا فوصلها بيده وعقد بعضها إلى بعض، ثم أدارها حول المال وقال: لا احل لاحد أن يجاوز هذا الحبل، قال: فقعد الناس كلهم من وراء الحبل، ودخل هو فقال: أين رؤوس الاسباع ؟ وكانت الكوفة يومئذ أسباعا، فجعلوا يحملون هذا الجوالق إلى هذا وهذا إلى هذا حتى استوت القمسة سبعة أجزاء، ووجد مع المتاع رغيف فقال: اكسروه سبع كسر وضعوا على كل جزء كسرة، ثم قال: هذا جناي وخياره فيه * إذ كل جان يده إلى فيه ثم أفرغ (4) عليها ودفعها إلى رؤوس الاسباع، فجعل كل واحد منهم (5) يدعو قومه فيحملون الجوالق. وروى مجمع عن أبي رجاء قال: أخرج علي عليه السلام سيفا إلى السوق، فقال: من يشتري مني هذا ؟ فوالذي نفس علي بيده لو كان عندي ثمن إزار ما بعته، فقلت له: أنا أبيعك إزارا وأنسئك ثمنه إلى عطائك، فدفعت إليه إزارا إلى عطائه، فلما قبض عطاءه دفع إلي ثمن الازار.

---

(1) الكمون: نبات له حب منه برى ومنه بستاني. وفى المصدر: والخزف والكمون. (2) في المصدر: ليشهد لى. (3) في المصدر و (م) و (خ): الجرمى. (4) في المصدر: ثم أقرع عليها. (5) في المصدر: كل رجل منهم.